

مفردات القرآن

حس .

- الحاسة : القوة التي بها تدرك الأعراض الحسية والحواس : المشاعر الخمس يقال : حسست وحسيت وأحسست فحسست يقال على وجهين : .

أحدهما : يقال : أصبته بحسي نحو عنته ورعته والثاني : أصبت حاسته نحو : كبذته وفأدته ولما كان ذلك قد يتولد منه القتل عبر به عن القتل ف قيل حسسته (انظر : البصائر 2 / 459) أي : قتلته . قال تعالى : { إذ تحسونهم بإذنه } [آل عمران / 152] والحسيس : القتل ومنه : جراد محسوس : إذا طبخ (في اللسان : وجراد محسوس : إذا مسته النار أو قتلته) وقولهم : البرد محسة للنبت (أي : يحسه ويحرقه . انظر : اللسان (حس) والمجمل 1 / 212) وانحست أسنانه : انفعال منه فأما حسست فنحو علمت وفهمت لكن لا يقال ذلك إلا فيما كان من جهة الحاسة فأما حسيت فبقلب إحدى السينين ياء .

وأما أحسسته فحقيقته : أدركته بحاستي وأحست مثله لكن حذف إحدى السينين تخفيفا نحو : ظلت وقوله تعالى : { فلما أحس عيسى منهم الكفر } [آل عمران / 52] فتنبيه أنه قد ظهر منهم الكفر ظهورا بان للحس فضلا عن الفهم وكذا قوله تعالى : { فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون } [الأنبياء / 12] وقوله تعالى : { هل تحس منهم من أحد } [مريم / 98] [أي : هل تجد بحاستك أحد منهم ؟ وعبر عن الحركة بالحسيس والحس قال تعالى : { لا يسمعون حسيسها } [الأنبياء / 102] والحساس : عبارة عن سوء الخلق (انظر : المجمل 1 / 212) وجعل على بناء زكام وسعال